

تفسير البيضاوي

81 - { ويقولون } إذا أمرتهم بأمر { طاعة } أي أمرنا أو منا الطاعة وأصلها النصب على المصدر ورفعها للدلالة على الثبات { فإذا برزوا من عندك } خرجوا { بيت طائفة منهم غير الذي تقول } أي زورت خلاف ما قلت لها أو ما قالت لك من القبول وضمنان الطاعة والتبئيت إما من البيتوتة لأن الأمور تدبر بالليل أو من بيت الشعر أو البيت المبني لأنه يسوي ويدبر وقرأ أبو عمرو و حمزة { بيت طائفة } بالإدغام لقربهما في المخرج { وا } يكتب ما يبيتون { يثبتته في صحائفهم للمجازاة أو في جملة ما يوحى إليك لتطلع على أسرارهم } فأعرض عنهم { قلل المبالاة بهم أو تجاف عنهم } وتوكل على الله { في الأمور كلها سيما شأنهم } وكفى بالله وكيلًا { يكفيك مضرتهم وينتقم لك منهم }